فوائد من اللقاء الأول لبناء معلمة القران الكريم

١٤٤٥/٤/٤ هـ

أ/ فايز الزهراني (التربية القرانية)

مقدمة

معلمة القران الكريم هي في جهاد وعلى ثغرة قد لاتكون مشهورة أو تكون الأضواء عليها لكنها تؤدي أعظم رسالة وأعظم مهمة

وهي أول مهمة كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم لأي مكان يفتحه المسلمون يرسل معهم أمير ومعه معلم

فمن علّمت الايات لها أجرها كلما تليت بأي مكان

ماذا لو خلا المجتمع من معلمي القران؟

لأصبح الناس تائهون بلا نور ولا هداية

حلقات العلم تنمو مع حلقات القران الكريم

لقاءنا حول الاية ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ سورة الزمر ٢٣

محاور اللقاء

١- كتابا متشابها مثاني
٢- تطبيق على المثاني
٣- فائدة المثاني
٤- شرط المقرئ المربي
٥- التفاضل في الفهم والرسوخ
٦- طريقة الصحابة في الحفظ

LIVEWORKSHEETS

المحور الأول

الله ذكر أنه نزل القران ووصفه مثاني ثم ذكر علامات الجسد من التأثر ثم ذكر الأثر لذلك قال (ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ....)

ماهو الوصف الذي يجعل القران مؤثرا وهاديا للمؤمن؟؟ لأنه مثاني

معنى مثاني أمرين متلازمين **الافهام والتكرار**

ويكون التكرار متنوع إما في موضع واحد مثل (إن مع العسر ...) أومتفرق ومواضع مختلفة كحكم أو قصة أو ثناء .....

المحور الثاني

- الايمان بالله واليوم الاخر وردت في ايات ثناء لمن آمن بها ووعيد لمن كفر بها - تحريم الخمر على مراحل
- الحقوق الزوجية والأمر بطاعة الزوج في ايات متعددة حتى حفظ المرأة سرزوجها (في سورة التحريم)

المحور الثالث

هل نحن بحاجة إلى المثاني في حياتنا؟؟؟

القران الكريم حياة لأرواحنا وقلوبنا وعلاقاتنا وكل ماحولنا ولدنيانا واخرتنا حتى في مجاهدتنا (وجاهدهم به جهادا كبيرا)

فائدة المثاني الافهام والاقناع والتغيير والإصلاح ووو

ينقسم طلابنا إلى قسمين

- طبقوا ماحفظوا وتلوا فهو مبارك لهم بكل شيء
- تتلوا ولاتتدبر ولاتطبق فهي كالحمار يحمل أسفارا

فكل من طبق القران وتدبر وعمل بالمثاني بورك له وتوفق لكل خير

LIVEWORKSHEETS

المحور الرابع

هل يستطيع الطالب أو القارئ أن يطبق المثاني لوحده؟
المطلوب هو أن يتدبر ويفهم لذلك يحتاج لمعلم مربي يجمع
(الاقراء + التربية) وتدل على ذلك الاية (يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ)

قوله تعالى (ولو أن قرانا سيرت به الجبال ...)
القوة العظيمة للقران على الكائنات نحتاج أن يحولها المربي إلى قوة تأثيرية

وردت عدة ايات لوصف المعلم للقران المربي

(وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) النحل ٤٤
(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ) الشورى ٥٢

فالقران نور وهداية نحتاج وسيط بيننا وبين فهمه ومعرفته
فالوسيط هو جبريل نقله للرسول صلى الله عليه وسلم ونقله هو إلى الصحابة حتى وصل لمعلمي القران المربين
وهم وساطته لنقل المثاني والتأثير والعمل به

المحور الخامس

يختلف الناس كمعلمين وطلاب في الفهم للايات فنجد الايات التي قبل ذكر المثاني

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴿

[الزمر: 21]

وكأن الله شبه الماء الذي يسقي الأرض بالقران ولكن بعضها تنبت وبعضها لا

قال السعدي رحمه الله

لما علم احتياج الخلق إلى معانيه المزكية للقلوب، المكملة للأخلاق، وأن تلك المعاني للقلوب، بمنزلة الماء لسقي الأشجار، فكما أن الأشجار كلما بعد عهدها بسقي الماء نقصت، بل ربما تلفت، وكلما تكرر سقيها حسنت وأثمرت أنواع الثمار النافعة، فكذلك القلب يحتاج دائما إلى تكرر معاني كلام الله تعالى عليه، وأنه لو تكرر عليه المعنى مرة واحدة في جميع القرآن، لم يقع منه موقعا، ولم تحصل النتيجة منه.

LIVEWORKSHEETS

وأيضا الحديث (»إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الهُدَى والعِلْمَ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فكانتْ مِنها طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبِلَتْ الماءَ **فَأَنْبَتَتِ** الكَلَأَ والعُشْبَ الكَثِيرَ، وكَان مِنها أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الماءَ فَنَفَعَ اللهُ بها النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وسَقَوا وَزَرَعُوا، وأَصَابَ طَائِفَةً مِنها أُخْرَى إِنَّما هِيَ **قِيعَانٌ** لا تُمْسِكُ مَاءً ولا تُنْبِتُ كَلَأً، فذلك مَثَلُ مَنْ فَقُهَ في دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ بِما بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وعَلَّمَ، ومَثَلُ مَنْ لم يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ولم يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الذي أُرْسِلْتُ بِهِ«

متفق عليه

المحور السادس

هل اتبع الصحابة طريقة المثاني في الحفظ

نعم فكانوا يتعلمون الحفظ والتدبر والعمل كما ورد في قصصهم

كان الصحابة رضي الله عنهم لايتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموها، وما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا.

عمر بن الخطاب حفظ القران الكريم في ١٢ سنة

وغيرهاا من القصص

فوائد متنوعة

- كثير من السور المكية مبنية على الشكر وهي عملية لها بعد وتأثير نفسي وعملي واجتماعي

﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ سبأ ١٣

وعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم (أفلا أكون عبدا شكورا)

- مهم جداا نقرأ الصحيح مما ورد في السيرة (أم لم يعرفوا رسولهم)

السيرة النبوية هي الترجمة الحية للقران الكريم

انتهى ملخصا

لاتنسونا من دعواتكم الصادقة

LIVEWORKSHEETS